

الفائق في غريب الحديث

لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَنْجِمِ

وسمعتُ قَصْفَةَ النَّاسِ وهي من القَصْفِ بمعنى الكسر ; كأنَّ - بعضهم يَقْصِفُ بِعَضَاةٍ لِفِرْطِ الزَّحَامِ . والمرادُ بالقاصفين مَنْ يتزاحم على آثارهم من الأمم الذين يَدْخُلون الجنة . وفي حديثه A : والذي زَفَسُ محمد بيده لَمَّا يُهَمُّنِي مِنْ انقصاصهم على باب الجنة أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي . أي اندفاعم ; عني أنَّ استسعادهم بدخول الجنة وأنَّ يَتَمِّمَ - لهم ذلك أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أبلغَ أنا منزلة الشافعين المُشْفَعِينَ ; لأنَّ - قبول شفاعته كرامة له وإنعام عليه فوصولهم إلى مبتغاهم أَثَرٌ لديه من نَيْلِ هذه الكرامة لِفِرْطِ شَفَاقَتِهِ على أُمَّتِهِ . رَزَقْنَا شَفَاعَتَهُ وَأَتَمَّ - له كرامته .

قصر في المزارعة : إنَّ - أَحَدَهُمْ كان يشترط ثلاثة جداول والقُصارة وما سَقَى الرَّبَّ بِيَع ; فهي النبي A . القُصارة والقِصْرِيَّ والقُصْرِيَّ والقَصْرَ والقَصَلَ : كَعَابِرِ الزرع بعد الدِّيَاسَةِ ; وفيها بقية حَبِّ . الرَّبَّ بِيَع : الذَّهْرُ . كانَ يَشْتَرِطُ رَبُّ الأَرْضِ على المزارع أنْ يَزْرَعَ له خاصة ما تسقيه الجداولُ والرَّبَّ بِيَع وأن تكون له القُصارة فهي عن ذلك .

قال A فيمن شهيدَ الجمعة فَصَلَّى ولم يُؤْذِرْ أَحَدًا : بِقَصْرِهِ إن لم تُغْفَرْ له جُمُعَتَهُ تلك ذنوبُهُ كلها أن يكون كَفَّارته في الجمعة التي تليها . يقال : قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ; أيْ - حَسْبُكَ وغايتك ; وهو من معنى الحَبْسِ ; لأنك إذا بلغت الغاية حَبَسَتْكَ ويصدق قولهم في معناه : ناهيك ونحو قوله :